

الأصول في النحو

ذكر تكسير الصفة .

بابُ الثلاثي منها .

الأول : فَعْلٌ جاءَ فيه تسعةٌ أبنيةٍ : فِعَالٌ فَعُولٌ فَعْلٌ أَفْعَلٌ فَعِيلٌ أَفْعَالٌ فَعْلَانٌ فِعْلَانَةٌ فَعْلَانٌ .

فِعَالٌ : نحو صَعَبٌ وصِعَابٌ ولا يكسرُ للقليل .

وفُعُولٌ نحو : كَهْلٌ وكُهُولٌ وليسَ شيءٌ مِّنْ هَذَا إِذَا كَانَ لِلأَدْمِيينَ يمتنعُ مِّنَ الواوِ والنونِ وَإِذَا أَلْحَقْتَهُ الهاءَ للتأنيثِ كسَرَ على (فِعَالٍ) نحو : عَبْلَةٌ وَعِبَالٌ وليسَ شيءٌ مِّنْ هَذَا يمتنعُ مِّنَ التاءِ إِلا أَنكَ لا تحركُ الأوسطَ لأنه صفةٌ .

وقالوا : شِيَاهٌ لَجَبَاتٍ فحركوا وَمِنَ العَرَبِ مَن يَقُولُ : شَاةٌ لَجَبَةٌ وقالوا : رَجَالٌ رَبَعَاتٌ لِأَنَّ أَصْلَ (رَبَعَةٍ) اسمٌ مؤنثٌ وقعَ على المذكرِ والمؤنثِ وَقَدْ كَسَرُوا (فَعْلَانٌ) على (فُعْلٍ) مثلُ كُتٌّ وكُتٌّ وكُسَرُوا ما استعملوا منه استعمالَ الأسماءِ على (أَفْعَلٍ) نحو : عَيْدٍ وَأَعْيُدٍ وقالوا : عَيْدٌ كما قالوا : كَلِيبٌ وقالوا : شَيْخٌ وَأَشْيَاخٌ وشَيْخَانٌ وشَيْخَةٌ وقالوا : وَغَدٌ وَوَعْدَانٌ وَوَعْدَانٌ ورُبَّمَا كَسَرُوا الصفةَ تكسيرَ الأسماءِ .

الثاني : فَعْلٌ على ثلاثةِ أبنيةٍ : فِعَالٌ وفِعْلَانٌ وَأَفْعَالٌ وذلكَ : حَسَنٌ